تدمر يحاكي معاناة ونضالات المعتقلين في السجون السورية... أبو دهن لموقعنا: دعوة مجانية لحضوره الاحد في الاشرفية

المعتقلين في السجون السورية

كي لا تبقى معاناتهم مجرد روايات تتناقلها الأجيال عن سجون اشبه بالمسالخ البشرية، حيث تمارس فيها ابشع أنواع التعذيب والإذلال البشري، قام 23 معتقلاً لبنانياً محرّراً من سجون الاحتلال السوري بنقل ما عاشوه من ويلات الى ارض الواقع كي يبقى عبرة لدولة تناست ابناءها ولم تسأل عنهم، فيما كانت قضيتهم الوحيدة الدفاع عن سيادة وحرية واستقلال لبنان امام جحافل المحتلين المتربّصين شرّاً به.

انه فيلم " تدمر" الذي يحاكي نضالات سنوات وسنوات للمعتقلين الذين جسّدوا اوجاعهم وراء قضبان السجون السورية، ضمن لحظات ودقائق وساعات وايام لا تنتسى مهما ساعدتهم نعمة النسيان لان الحقيقة لا يمكن ان توصف.

أساليب تعذيبية لا يستطيع الإنسان تحمّلها ومع ذلك تحمّلها مَن يؤمن بقضية هي أسمى من كل شيء، انها قضية وطن آمن فيه أبناؤه الى ابعد الحدود فدفعوا الغالي لأجله وما زالوا في تلك الاقبية المعتمة والظالمة. لكن لا بدّ للنور ان يصل ذات يوم وينتصر على اهل الظلمة، خصوصاً ان عدالة السماء هي التي ستحكم في النهاية وستنصر هؤلاء الابطال.

عبروا الى الموت وهم أحياء!

رئيس جمعية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية علي ابو الدهن يشير في حديث لموقعنا الى ان الفيلم مقسّم الى جزئين، وثائقي وآخر تمثيلي ويتضمّن مقابلات مع معتقلين لبنانيين محرّرين من السجون السورية. ويقول:" الممثلون أناس عايشوا المعاناة وادوّا دورهم بوجع حقيقي، ناقلين السواد الحالك الذي رافقهم مرغمين على مدى سنوات عبروا فيها الى الموت وهم أحياء".

ويتابع أبو دهن:" الفيلم رسالة صمود وعنفوان لكل بطل يقبع في سجون الاحتلال ، كما هو رسالة الى المجتمع الدولي للنظر في قضيتهم، لأننا لم نعد نثق بالمسؤولين اللبنانيين لانهم تناسوا هذه القضية الإنسانية والمحقة، مع تأكيدنا بأنها لن تموت مهما طال الزمن".

وأشار الى ان احداث الفيلم صُوّرت في منطقة عاليه وتحديداً في مدرسة كانت مركزاً للجيش السوري، حيث إختار المعتقلون المحرّرون أن يُجسّدوا تجربتهم المريرة.

سويسري- فرنسي- الماني – لبناني وهو من اخراج سليم لقمان ومونيكا بورغمان، والفيلم عُرض في 23 دولة منها ألمانيا وسويسرا وقرطاج وإسبانيا وتركيا الأرجنتين وتونس وحتى في غزة ، ونال جوائز عالمية وسوف يُعرض في بيروت هذا الاحد عند السابعة مساء في سينما امبير- سنتر سوفيل الاشرفية لمرة واحدة، بعد ان سمح لنا الامن العام بذلك، داعياً الجميع لحضوره والدعوة مجانية.

وختم أبو دهن :" للأسف حقوق المعتقلين المحرّرين مسلوبة لان الدولة لم تنظر الى أوضاعهم الصعبة بعد قضائهم سنوات في السجون السورية، فيما أعطت تعويضات للمحرّرين من السجون الإسرائيلية، اما نحن فقد زرنا الجميع ولم نسمع سوى الكلام الرنان فقط ".

المصدر: Kataeb.org

الكاتب: صونيا رزق